

نقابة الصحفيين و«التربية العالمية» توقعان مذكرة تفاهم لتطوير البيئة التعليمية

رام الله - الحياة الجديدة - منتصر حمدان - وقعت نقابة الصحفيين ومؤسسة التربية العالمية، امس، مذكرة تفاهم في إطار حرص الجانبين على تعزيز التعاون المشترك انطلاقاً من إدراك واع بأهمية ودور الإعلام في تطوير البيئة التعليمية التربوية، وتأثيراته على نشأة الأطفال السوية، ونمائهم المتكامل وانسجاماً مع حقيقة أن التعليم مسؤولية الجميع.

وجرى توقيع المذكرة بمشاركة وحضور نقيب الصحفيين، د. عبد الناصر النجار، وامين عام مؤسسة التربية العالمية د. مروان عورتاني، وسط التأكيد على أهمية دور الاعلام في تطوير التعليم وتحسين نوعيته عبر التغطية الاعلامية النوعية التي تصب في هذا الاتجاه.

واكد النجار في كلمته بهذه المناسبة على حرص نقابة الصحفيين بانجاز شراكة حقيقية مع مؤسسة التربية العالمية والانخراط الجدي في دعم واسناد مبادرة الهام فلسطين وشارك الصحفيين في تحسين نوعية التعليم ودعم المبادرات الخلاقة في هذا الاتجاه، خاصة في ظل وجود مؤشرات بخصوص تراجع مستوى التعليم في الاراضي الفلسطينية الامر الذي يحتم على كافة قطاعات المجتمع للعمل المشترك لأجل تطوير واقع التعليم.

واشاد النجار بمسوى النتائج التي حققتها مبادرة الهام فلسطين على المستوى المحلي والعربي والدولي، في حين اعلن استعداد النقابة للعمل المشترك باتجاه تأسيس اول منتدى اعلامي تربوي في اطار هذه المذكرة وعلاقة الشراكة بين الجانبين.

وقال النجار "أن الاوان لمغادرة مربع الاهتمام الاعلامي في الجانب السياسي فقط، نحو تعزيز دور ومشاركة الاعلام في كافة الجوانب التي تمس واقع المجتمع الفلسطيني انطلاقاً من ان الجوانب السياسية هي احدى مكونات المجتمع وليست الوحيدة فيه".

من جانبه وصف عورتاني علاقة الشراكة مع نقابة الصحفيين بانها غرة علاقات الشراكة بين الهام فلسطين والمؤسسات الحكومية والرسومية والقطاع الخاص والقطاع الاهلي، انطلاقاً من الدور الكبير الذي يؤديه الاعلام في المجتمعات على مستوى العالم.

واشار الى اهمية توقيع مذكرة التفاهم المشتركة بين الجانبين والتي تعكس حرص الجانبين في خدمة تطوير الواقع التعليمي من كافة جوانبه وقال " التعليم اعلی واعز ما نملكه وهو بترولنا في عقول وقلوب اولادنا والاستثمار في التعليم له المردود الاكبر في حياتنا".

واضاف " لقد اجريت دراسات على المستوى الوطني في عدد من البلدان العربية والاوربية وكان الاعلام يحتل المرتبة الاولى في مجال التأثير والدور في التعليم"، مؤكدا ان هذا يكرس اهمية اتمام علاقة الشراكة مع نقابة الصحفيين الفلسطينيين انطلاقاً من قاعدة اساسية بان تطوير واقع التعليم هي مسؤولية جماعية لاحداث التغيير والتحول النوعي في التعليم رغم اقراره بان التغيير في التعليم على المستوى العالمي والعربي والمحلي بطيء بحكم ضخامة هذا القطاع.

وتتضمن مذكرة التفاهم مجموعة من البنود ابرزها التنسيق مع نقابة الصحفيين لتفعيل دور الاعلام المحلي نحو الاهتمام ببرنامج الهام فلسطين من خلال تخصيص برامج وفعاليات وأنشطة متخصصة في هذا المجال، والتزام الهام فلسطين بتسهيل حصول الصحفيين على المعلومات الخاصة بحق حصول الصحفيين على المعلومات الخاصة بالبرنامج، العمل سوياً على تنظيم حملات إعلامية، وتدريبية، والمشاركة الفاعلة في برامج وانشطة الهام فلسطين، اضافة الى إشراك الصحفيين المحليين في المؤتمرات والورشات، المحلية، والعربية، والدولية

الخاصة بالهام فلسطين، وفق الإمكانيات المتاحة، وتنظيم لقاءات متخصصة مع الصحفيين بهدف الوصول إلى صحفيين متخصصين في قضايا التربية والتعليم، بما يخدم توجهات الهام فلسطين ورسالته للمجتمع.

كما تعهد إهام فلسطين بإدماج نقابة الصحفيين في كافة الهيئات واللجان المنبثقة عن إهام فلسطين في حين تلتزم نقابة الصحفيين تزويد الهام فلسطين بقوائم أسماء كل الصحفيين وأعضاء الهيئة العامة المعتمدين لدى النقابة (الاسم، التخصص، الهاتف، الايميل) لإضافتهم لضمان التواصل الفعال مع الصحفيين وخاصة المحلية منها، وتزويد الهام فلسطين بأسماء صحافيين، وترشيحهم للمشاركة في أنشطة وفعاليات إهام فلسطين، خاصة في مجال التدريب وتطوير القدرات، وتشجيع الصحفيين المعنيين والراغبين بالتخصص في مجال الاعلام التربوي من خلال تنفيذ برامج تدريبية في هذا المجال بمشاركة مختصين من الهام فلسطين.

كما تلتزم الضغط والحوار مع المسؤولين في وسائل الاعلام المحلي لأجل توسيع الحيز الاعلامي في وسائل إعلامهم فيما يخص الهام فلسطين ورسالته الشاملة المرتبطة بالمجتمع وقضاياها التعليمية والتربوية والصحية، والمشاركة في المؤتمرات، والورشات التي تعدها مؤسسة التربية العالمية، ودعوة الصحفيين، وتشجيعهم على الحضور والمشاركة، والترويج للمبادرات التربوية المهمة التي يتم إستكشافها، وتقديرها في إطار مبادرة إهام فلسطين، وممارسة دور فاعل من خلال عضويتها في اللجان المنبثقة عن إهام فلسطين.

ويتعهد الطرفان بالعمل على تأسيس المنتدى الصحفي لتطوير البيئة التربوية، على أن يصار لاحقاً لتوضيح أهداف، ومهام، وأنشطة هذا المنتدى.